

اخبار واكتشافات واختراعات

كفن وذكرنا اعتراض الاستاذ بري عليه .
وقد اطلعنا الآن على رسالة الاستاذ بري
بث بها الى جريدة ناطش في السابع من
فبراير الماضي اثبت فيها بالحساب ان عمر
الارض بحسب تقدير اللورد كفن يجب
ان يضرب بالعدد ١٢١ حتى يكون صحيحاً
وعليه ف عمر الارض الذي قدره اللورد
كفن بين عشرين مليون سنة واربع مئة
مليون سنة يجب ان يكون بين ٢٤٢٠
مليون سنة و ٤٨٤٠٠٠ مليون سنة . وقد
ابتأ في الصفحة ٢٤٥ من المجلد السادس
من المقتطف اي منذ ثلاث عشرة سنة ان
الاستاذ ملردريد اثبت بالحساب ان عمر
طبقات الارض من حين وجد فيها النبات
والحيوان لا يقل عن ستمئة مليون سنة .

اكل الافاعي بعضها بعضاً

كتب بعضهم من جزيرة كوبا الى
جريدة ناطش يقول انه رأى مرة افعى
كبيرة تحاول الحرب منه وهي لا تجرد الى
الحرب سيداً فصر بها احد رجاله بفأس قطع
رأسها ولحال خرج من عنقها افعى أخرى
كانت قد ابتلتها . وقاس الانعى المقطوعة
الرأس فوجد طولهاست اقدم وقاس الثانية

السياح العلماء وهدية دار التحف
لا يمضي عام حتى يفد على القطر
المصري كثيرون من مشاهير العلماء وقد
وقد منهم في الشهر الماضي العلامة لكثير
الفلكي محرر جريدة ناطش والدكتور بدج
مدير القسم الشرقي في دار التحف
البريطانية والدكتور برنغ مكتشف
الانبيتكسين علاج الدفتيريا الجديد . وعلما
من الدكتور بدج انه آخذ في تأليف
كتاب سبب عن عقائد المصريين
القدماء وقد ابتاع لهذه الغاية بعض الحجارة
التي تنصب فوق رؤوس الموتى لما فيها من
الصلوات والاقوال الدينية

ولا يخفى ان في دار التحف البريطانية
آثاراً كثيرة مأخوذة من القطر المصري
ولا مثيل لها في دار التحف المصرية
فصنعت اشباهها من الجبس وجاء بها
الدكتور بدج هدية الى دار التحف
المصرية فحقي له وللحكومة الانكليزية
جزيل الشكر

عمر الارض

اوردنا في هذا الجزء مقالة وجيزة
في عمر الارض بحسب تقدير اللورد

فوجد طولها خمس اقدام وكانت الانفى
الكبيرة قد ابتلت الصغيرة مبتدئة بذنها
ومنتهية برأسها

كريم العلماء

عينت مدينة باريس سنة ١٨٨٩
جائزة قدرها خمسة آلاف فرنك لمن
يبتزع ادق مقياس للكهربائية فاستحق هذه
الجائزة الاستاذ اليهو طمسن لان مقياسه
ادق المقاييس الكهربائية كلها . اما هو فلم
يكذ يستلم الجائزة حتى اعلن انه يعطيها
جائزة لمن ينشئ افضل رسالة في موضوع
من المواضيع الكهربائية فورد عليه اربع
رسائل واحدة بالفرنسوية وواحدة بالالمانية
واثنتان بالانكليزية واستحق اثنتان منها
الجائزة فأعطاها لمؤلف احدها وجمع
خمس آلاف فرنك اخرى من اصدقائه
واعطاها لمؤلف الرسالة الاخرى وكان

لان حاله

ييجوز علينا الاكرمون بالمهم

ونحن بما لا اكرمهم فيجوز
وبمثل ذلك يرتقي العلم وتنتشر المعارف في
البلدان الاوربية

تقدم التلغراف

لم يتقدم العمران في عصر من العصور
كما تقدم في هذا القرن او في الربع الاخير
منه ودلائل هذا التقدم بادية في اكثر

البلدان وفي كل وسائل العمران الصناعية
ولا سيما في الآلات البخارية والكهربائية .
وقد وقفنا الآن على خلاصة تقدم التلغراف
في البلاد الانكليزية منذ خمس وعشرين
سنة الى الآن اي من حين انتقاله الى
الحكومة الانكليزية فاذا فيه ان عدد
الرسائل التلغرافية كان منذ خمس وعشرين
سنة سبعة ملايين و٨٣٠ الفاً في السنة فصار
الآن ٧١ مليوناً و٤٦٥ الفاً . وطول
الاسلاك التلغرافية كان ٥٩ الف ميل فصار
الآن مئتي الف وستة آلاف . وكان عدد
الكلمات التي تنقل في الدقيقة الواحدة
سبعين كلمة فصار الآن ستمئة . وهذا
التقدم العظيم مطرد في اكثر البلدان

الارغون او النضر الجديد

ذكرنا في الاجزاء السابقة ما كان من
اكتشاف اللورد ريلي والاستاذ رسمي
الكيمياء بين لنضر جديد في الهواء . وقد
أطلقوا على هذا النضر الآن اسم الارغون .
وطريقة اكتشافه ان اللورد ريلي كان يبحث
منذ مدة في كثافة بعض العناصر الغازية
فوجد ان النيتروجين المستخلص من الهواء
اقل من النيتروجين المستخلص من المركبات
الكيمائية ففجئ من ذلك وأعلم به غيره من
الكيمياء فاستأذنه الاستاذ رسمي في
البحث عن علة هذا الفرق فوجد ان

إبطال السكر

لا يخفى ان السكر من شرّ الآفات على العمران الاوربي . الألف النضلاء في اوربا واميركا باذلون اقصى الجهد في إبطاله وتخليص المدمنين له من مخالبه وحفظ الاحداث من الوقوع فيها ولم في ذلك اساليب شتى . وقد ابتأ غير مرة ان امالي نروج اهدتوا الى اسلوب بقي الناس من ادمان المسكرات وقد اشار كثيرون من الكتاب الآن بان تتبع الحكومات هذا الاسلوب حين تأذن لبائعي المسكرات بفتح الحانات لبيها وذلك بان تشترط عليهم الشروط التالية وهي ان لا يقدموا مسكراً لمن سنه اقل من ثمانى عشرة سنة . ولا يشقوا حاناتهم بعد الساعة السابعة او الثامنة مساء ولا يبيعوا المسكر الا تقداً ولا يقدموا كؤوساً كثيرة لشخص واحد ولا يزينوا ظاهراً الحانات زينة تميزها عن غيرها . ولا يشقوا في غير الاماكن الخاصة بها . ويكون لاصحاب الحانات اجرة خاصة فلا يرجون شيئاً من بيع المسكرات . ويكون الربح من بيعها قليلاً محدوداً ويستخدم في الاعمال العمومية النافعة فلا يبقى لهم رغبة في اغراء الناس بشرب المسكرات

هذا وياحبذا لو جرت الحكومة المصرية وسائر حكومات الارض هذا الجرى ان لم يكن في طاقتها منع بيع المسكرات بتاتا

غراب مصنوع من اسلاك الحديد لا غير . وقد تبين ان قربان آتبي يقرب معامل الماء الموهى (حيث يربط فلين القناني بالاسلاك الحديدية وتكثر نفاية هذه الاسلاك) تبني عشاشها كلها من نفاية الاسلاك وهي صناعة جديدة علمها اياها الزمان دلالة على ان الحيوان الايعجم يجري بحسب مقتضى الحال ولا يلزم خطة واحدة كما يزعم الذين يوردونه من كل ادراك

تماوت الافعى

كتب بعضهم الى جريدة فانتشر الانكليزية يقول ان عنده افعى اليفة من الافاعي آتبي تنفخ اوداجها وهي تماوت اذا ارادت النجاة من يربد ايلامها فاذا احرق بها الناس واخذوا يتحرشون بها ويعيظونها رفعت ذنبها وافرزت مادة كريهة الرائحة جداً ودغنت بها بدننها فيسارع الناس الى الهرب من هذه الرائحة الخبيثة واذا اصر بعضهم على البقاء بقربها والتحرش بها تماوتت ولبثت لا تبدي حراكاً من عشر دقائق الى نصف ساعة . ويستدل من ذلك ان هذه الافعى تفرز المادة النتنة وتماوت قصد النجاة من يتحرش بها او يطاردها . ويقال ان افاعي كثيرة تنحو هذا النحو فتماوتها ليس اغماً يصيبها من الخوف بفعل عصبي غير خاضع لارادتها بل هو مقصود لهذه الغاية

التعليم والنساء

بارت النساء الرجال في التعليم بالولايات المتحدة الاميركية فكان عدد المعلمات منهن في المدارس الاميركية سنة ١٨٩٠ أكثر من مئتين وثمانية وثلاثين الفا وعدد المعلمين مئة وخمسة وعشرين الفا وزاد عدد المعلمات في السنة التالية ١٤٣٨٣ وعدد المعلمين ٣٩٧٤ فقط. وعدد الطالبات في المدارس العالية يزيد عاما فعاما وقد زاد في بعضها على عدد الطالبين

الكربوستاس

اكتشف احد الكيماويين الالمانيين مادة تجمد بالحرارة وتذوب بالبرد الشديد اذا كان تحت درجة الجليد وهي تستخلص من الفئول والكافور والصابونين مع قليل من التربينينا. وقد سميت باسم الكربوستاس. وهي اول مادة عرفت فيها هذه الخواص نعم ان الزلال يجمد بالحرارة ولكنه لا يعود يذوب اذا اشتد البرد

جرائد اميركا

كان عدد الجرائد في اميركا اقل من مئتين سنة ١٨٠٠ فبلغ ٢٤٢٦ سنة ١٨٥٠ و١٩٥٣ سنة ١٨٩٠ وهي تنفق ستة عشر مليون ريال كل سنة على جلب الاخبار الخارجية وتنفق اربعة ملايين ريال على التلغرافات وحدها

اكتشاف مصري

كتب الاستاذ بيري الاثري من نقاده انه اكتشف فيها هيكلا قديما من ايام الدولة الثامنة عشرة الى الثانية والعشرين وهو مبني على آثار مدينة اقدم منه من ايام الدولة العاشرة الى الثانية عشرة. وكانت هذه المدينة تسمى نبي. ووجد هناك آثار قوم من آكلة الناس وهم من قبل الدولة الثامنة عشرة ولم يجد في آثار منازلهم ومقابرهم شيئا من الآثار المصرية كالجعلان والنقوش الهيروغليفة ونحوها فاستدل من ذلك على انهم طردوا المصريين من تلك الجهة حينما نزلوها واستقلوا بها. وفتح مئتين وخمسين قبرا من قبورهم وجمع العظام منها ليرسلها الى انكلترا حيث يدرسها علماء الاثروبولوجيا. ويظهر منها ان اصحابها كانوا معتدلي القامة انوفهم قصيرة شتاه وجباههم واسعة وانواهم غير بارزة. ومن رأيهم انهم من اللبيين الذين قال هيرودوتس فيهم انهم كانوا يأكلون ابناءهم

قلة الرمح من زراعة القطن باميركا فال حاكم ولاية تكساس باميركا ان كل نفس من اهالي تلك الولاية مديون بمبلغ مئة ريال اميركي وانه يجوز فيها على املاك عشرة آلاف فلاح كل عام وتباع املاكهم المرتهنة

آراء العلماء

ظهور الارواح

ان مسألة ظهور الارواح ونحوها من الخوارق قد شغلت كثيرين من الباحثين في هذا العصر . وجمهورهم يقول ما قلناه مراراً وهو ان الخوارق غير مستحيلة لذاتها او لادليل على استحالتها ولكن الانسان غير مكلف بتصديق كل ما يروى عنها ما لم نثق لديه الادلة القاطعة على صدق الرواية . وكما بعت هذه الخوارق عن المؤلف وجب ان تكون الادلة عليها اقوى واثبت . ويعجبنا ما ذكره الكاتب الشهير اندرو لنغ في هذا الموضوع في الجزء الاخير من جريدة القرن التاسع عشر وهو

” ان كذب بعض الناس في مجاهرتهم المستمرة بحدوث الخوارق ولو كانوا من العلماء الراضين والفضلاء الذين لا يرتاب احد في فضاهم لأقرب جداً الى الإمكان من ان تكون تلك الخوارق قد حدثت حقيقة . ولا يلام الناس في ربههم لانهم قد خدعوا مراراً كثيرة فملهم الاختيار ان يرتابوا في صحة ما لم يأنفوه ريباً شديداً . وهذا الريب الطبيعي قد اضر احياناً بجملته الناس على انكار بعض الحقائق والفض من كرامة مكتشفها“ ولكن منافعها أكثر من

مضارها وهو الذي يدعو الى تخصيص الحقائق واثباتها

سيادة العلماء

كتب الشريف ارل ميث في جريدة القرن التاسع عشر الانكليزية مقالة مسهبة ابان فيها ان في مجلس الاعيان الانكليزي اعضاء لا يحق لهم الجلوس فيه خلال في سلوكهم فيجب ان يجرموا من هذا الحق اذا أُريد اصلاح هذا المجلس بما يرضي الحزب المضاد له . وارتأى ان يضاف اليه ثمانون عضواً ينتخب بعضهم الجامع العلمية والمجالس البلدية من المئازين بين رجال العلم والصناعة ويُنخب البعض الآخر من الذين امتازوا بالحكمة والدراية في خدمة البلاد مما كان اصلهم . هذا ومعلوم ان في مجلس الاعيان الانكليزي بعضاً من اشهر علماء العصر ولكن عددهم قليل بالنسبة الى سائر الاعضاء . فاذا عُمل برأى ارل ميث زاد عدد العلماء في ذلك المجلس وزادت البلاد به عزّة وارتقاء . ولا بد من ان يُعطي العلماء حقهم في سائر البلدان فيشركون في سياسة بلادهم ويُعتمد على آرائهم الصائبة في كل المسائل الخطيرة

الشغل الكثير والخلل العقلي

الشائع الآن ان الجنون وسائر الامراض العصبية قد زادت بزيادة العمران لكثرة اشتغال الناس بالمسائل العقلية ولشدّة المزاحمة في طلب المعيشة والكدر من الخيبة والفشل الا ان الاستاذ كل فرد البتّ قال في الجزء الاخير من جريدة المعاصر ان الجنون على انواعه لا ينتج عن هذه الامور واماها بل عن الوراثة او عن عيب خلقي في الشخص الذي يُصاب به. واذا راجعنا التاريخ وجدنا ان الجنون لا يكثر بين ارقى الشعوب بل بين احطهم. ومن رأيد ان الممّ قد يشفي صاحبه من الامراض العصبية وضرب لذلك مثّل رجل كادت رفاة المعيشة تودي به فوافه بعضهم في مسألة ميراث فاهتم بها اهتماما شديدا حرمه النوم ولكنه شفاه بما كان قد اصاب به من الامراض العصبية فعمرو تسعين عاما

ومن رأيد ايضا ان اهالي المدن الكبيرة التي رسخت فيها اساليب العمران الحديث هم الآن اصح بنية واجود صحة واجمل منظرا من اسلافهم وان الشغل الكثير لا يضر الاعصاب بل ينفعها ويقويها. وان التمييع العصبي هو عمل الاعصاب الخاص فشدة دليل صحتها لا دليل ضعفها. واذا كان في العمران الحاضر عيب فلا يكون من كثرة

تشغيل الاعصاب والقوى العقلية بل من قلة تشغيلها ولا من كثرة العلم بل من قلة تدبوره ولا من مصائب الدهر وحوادث الزمان بل من الجبن والجزع وحب البطالة

اصل الحمار

ارناى الدكتور لويس ربنسن في جريدة اميركا الشمالية ان الحمار والفرس من اصل واحد ولكن كانت الجبال والآكام من نصيب الحمار. والسهول والهضاب من نصيب الفرس فتخلق كل منهما بما يناسب وطنه. وكان وطن الحمار اولا الجبال التي شرقي مصر وجنوبها فصار لونه مثل لونها وصغر قده عن قده الفرس او بقي صغيرا ولم يكبر كما كبر الفرس فان الحيوانات التي تسكن الجبال اصغر من الحيوانات التي تسكن السهول لقلة المرعى في الجبال وصعوبة التصعيد فيها على الحيوانات الكبيرة. ومعلوم ان الحيوانات في الوعور لا تعتمد على شئها وبصرها كما تعتمد على سمعها ولذلك كبرت اذنا الحمار حتى تجمع الاصوات من جهات مختلفة. اما نبيقة فلكي يهتدي بعضه الى البعض الآخر اذا حجبتة الصخور والادغال. وعلى خوف الحمار من الماء بان الامهار التي كان يردها كانت ملأى بالناسج فاهلكت كثيرا منه ولذلك صارت خشيتها ملكة فيه

مركز الحاسة العضلية

لا يخفى ان فلاسفة هذا العصر اضافوا الى الحواس الخمس حاسة اخرى سموها الحاسة العضلية وهي الحاسة التي نعلم بها مقدار القوة اللازمة لرفع ثقل او لمقاومة قوة فترسلها الى اعضائنا مثال ذلك اذا رأينا جرة فارغة ورفعناها بيدنا لم نشعر شعوراً غير عادي لاننا نكون قد وجهنا الى يدنا قوة كافية لرفع الجرة الفارغة ولكننا اذا حسبناها فارغة وهي مملأ بالماء او بالزئبق ومسكناها لترفعها شعرنا شعوراً غير عادي لاننا نكون قد وجهنا الى يدنا قوة غير كافية لرفع الجرة. ونشعر بمثل ذلك اذا حسبناها مملأ فوجدناها فارغة او اذا كنا ننزل على درج في الظلام فحسبنا اننا وصلنا الى نهايته ونحن لم نصل او حسبنا اننا لم نصل الى نهايته بل امامنا درجة اخرى وكنا قد وصلنا ولم يبق امامنا غير الارض المستوية. وبعض الفلاسفة يعد هذه الحاسة تنوعاً من حاسة اللمس فلا يحسبها حاسة قائمة بنفسها الا ان الاستاذ ستار اكتشف الآن مركز هذه الحاسة في الدماغ وذلك ان فتى وقع على ام رأسه فاصابته نوب تشنج شديد فكسر الجراح جمجمته فوجد خراجاً على الدماغ فازالته ووخز الدماغ بآبرة في ثلاثة اماكن فشفى الفتى من النوب ولكنه فقد الحاسة العضلية

من يدور اليخني وبقي ثلاثة اشهر كذلك ثم عادت اليه هذه الحاسة دلالة على ان الآفة التي اصاب سطح الدماغ هي التي ا فقدته الحاسة العضلية اي ان مقر هذه الحاسة في سطح الدماغ ثم حقق مركزها تماماً فثبت انه يختلف عن مركز الشعور بالالم والشعور بالحرارة والبرودة

سبب انتصار اليابان على الصين

من رأي السرادورد ارنلد ان سبب انتصار اليابان على الصين هو ان ادارة بلاد الصين تمت النخوة والروية وحب الوطن والترفع عن الدنيا. واما بلاد اليابان فالفضائل راسخة في نفوس شعبها فتنبع اثارها فيهم على الدوام. فبينما نقرأ في جرائد الصين اخبار الرشوة والخبانة والقسوة نقرأ في جرائد اليابان اخبار الهدايا والمطايا التي تعطي سراً من اناس لا يريدون ان يباح باصمهم وترسل احمالاً محملة الى الجنود في دار الحرب وكل ياباني يبذل جهده في نصرة قومو وتعزير وطنه والنساء اليابانيات يتطوعن لخدمة الجرحى ويعملن بأيديهن ليرسلن للجنود ما تطيب به نفوسهم ومن ذلك ان اهل مدينة من مدنهم حرموا نفوسهم من شرب الشاي وجمعوا المال الذي اقتصدوه بذلك وبعثوا به الى الجنود اليابانية في كوريا. ويقال جملة ان اهالي بلاد اليابان كلهم من الامبراطور الى اصغر السوق قد اتحدوا كرجل واحد في مصلحة بلادهم

كثيراً وفيه الآن خمسون الف عضو يدفع كل منهم قدراً زهيداً من المال كل اسبوع لنشر آرائهم وتعزيزها وجملة ما يذفون في السنة اثنان وثلاثون الف جنيه

تعلم اللغات

ارتأى الاستاذ بلاكي ان تعلم اللغات لا يسهل على مريديه الا بمشاهدة اهلها فاذا اراد احد ان يتعلم اللغة الفرنسية فعليه ان يرحل الى بلاد فرنسا او يقيم بين قوم يتكلمون اللغة الفرنسية . واذ اراد ان يتعلم اللغة اليونانية فعليه ان يرحل الى بلاد اليونان او يقيم بين قوم يتكلمون اليونانية فلا تخشى عليه ستة اشهر حتى يتعلم من مشافهتهم اكثر مما يتعلمه لو قضى على تعلم تلك اللغة في المدرسة ست سنوات

لا تغير في فلسطين

كتب المسيو بيرلوتي رحلته في البادية وفلسطين في المجلة الجديدة الفرنسية ومن رأيه ان البلاد باقية على حالة واحدة منذ التي سنة الى الآن . وهو ما ذهب اليه كثيرون من الكتاب . وعندنا ان هذا القول ان صدق من وجه لا يصدق من وجوه اخرى . وفي نيتنا ان نكتب تاريخاً مسهباً لمدائن سورية كلها نبين فيها حالها الآن وحالها منذ الف سنة والتي سنة وثلاثة آلاف سنة ليتضح ما طرأ عليها من التغيير والاطلاق

الوصية وتقسيم الموارث

لا ينبغي ان البكر من اولاد الانكليز يرث عقار ابيه كله الا اذا وصى ابوه بغير ذلك . وقد ارتأت احدى الكاتبات الشهيرات . الآن ان ما يرى في البلاد الانكليزية من الفقر المدقع والفنى المفرط وكثرة الفقراء وقلة الاغنياء مسبب عن هذه الشريعة وان السبيل للملافتها ان تتبع الشريعة المحمدية في تقسيم الموارث ولا يباح للإنسان ان يوصي بأكثر من ربع ماله او ثلثه فاذا جرى الناس على ذلك قل عدد الفقراء والاغنياء معاً وعاش جميع الاكفاء في سعة

حزب العمل الحر

هذا الحزب من الاحزاب الانكليزية غايته في ما قاله المستر هاردي في جريدة القرن التاسع عشر اولاً من قانون لجيل ساعات العمل ثانياً فقط . ثانياً منع استخدام الاولاد الذين سنهم اقل من اربع عشرة سنة . ثالثاً وضع الضرائب على دخل الاغنياء وانفاقها على المرضى والعاجزين والارامل والايام . رابعاً تعليم الجميع مجاناً في المدارس الابتدائية والثانوية والكلية . خامساً انشاء اعمال ذات دخل كاف للذين لا عمل لهم . سادساً ابدال الحرب بالتحكيم بين الدول . وقد كثرت هذا الحزب